

المحاضرة الثامنة: مخطط الأعمال للمشروع المقاولاتي

أولاً: مفهوم مخطط الاعمال للمشروع المقاولاتي

يشكل مخطط العمل عنصراً أساسياً في إستراتيجية المؤسسات، وتتزايد أهميته في مجال إنشاء المؤسسات بشكل عام والمقاولات بشكل خاص، ويستمد هذه الأهمية على اعتبار أنه يمثل وثيقة هوية تعرف بالمؤسسة ومؤسسيها لدى مختلف الأطراف كما يعتبر وسيلة اتصال تجاه هذه الأطراف حيث يسمح لهم بتقييم المخاطر التي هم مقدمون على تحملها عند الانخراط في المشروع.

أولاً: تعريف مخطط الأعمال وخصائصه

يعرف بأنه وثيقة رسمية توضح العمل الذي تم إعداده وفق نتائج دراسة الجدوى من الفكرة إلى التنفيذ والتي تعتبر خريطة الطريق والعملية المستقبلية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. ويعرف كذلك بأنه ملف تمهيدي شامل يقدم خطط مفصلة لمختلف جوانب المشروع الذي يساعد في تقدير مدى إمكانية تحقيق المردودية المستقبلية. وعرف كذلك بأنه وثيقة عمل شاملة تضبط مزاولة نشاط المشروع لبلوغ أهداف محددة وفق إمكانيات محددة.

ويتصف بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- الوضوح وسهولة الفهم،
- الدقة والابتعاد عن التعقيد،
- الواقعية وقابلية التنفيذ،
- الإيجاز والبعد عن التوسع والتكليف،
- دقة الصياغة وفق أو الأهداف،
- المصدقية بإرتباطها بالمعطيات الموثوق فيها،

- الهيكلية الجيدة له وذلك بعرضها بشكل منطقي ومتسلسل لعناصرها الأساسية والفرعية؛

- التجانس والإنسجام في عرض بياناتها وتحليلها،

- الشمولية بإرتباطها منطقيا بمختلف جوانب المشروع،

- النظرة المستقبلية،

- المرونة وقابلية التعديل وإدخال التحسينات.

ثانيا: المحاور الأساسية لمخطط الأعمال

- المخطط التنظيمي: يصف مجموعة العلاقات التي تنشأ داخل التنظيم (بين الأفراد داخل جماعات

العمل) وخارج التنظيم (بين المؤسسة والأطراف الأخرى الفاعلة).

- المخطط المالي: وهو يتضمن أساسا الجداول المالية (تشمل الإحتياجات المالية وأهم المصادر المحتملة

لها)، والجداول المحاسبية (التي تشمل أساسا تفصيلات إسترجاع تكلفة رأس المال ومؤشرات المردودية).

- المخطط التسويقي: وهو عبارة تسلسل علمي لخطوات تحديد الأشياء ذات القيمة السوقية بالنسبة

للمشروع والتي تحدد وفقا للأهداف المرجوة والمسطرة.

- المخطط الإنتاجي: وتتمثل في مختلف عمليات الأعمال التي تربط بين الإمكانيات المتوفرة والأهداف

المسطرة للمشروع، أي يحدد مدخلات ومخرجات المشروع.

ثالثا: معايير تقييم الأفكار: يجب الإدراك أنه ليس كل فكرة بالضرورة أن تكون مشروع ناجح لهذا يجب

تقييم أفكارك جيدا قبل التجسيد الفعلي لها في مشروع مقاولاتي أي إتخاذ قرار التنفيذ، تتمثل أهم

المعايير المعتمد عليها في تقييم الأفكار ما يلي:

- المعيار الشخصي والذاتي والتي تعبر عن مدي توافق الخصائص والمهارات الشخصية للفرد وفكرة

المشروع المراد إعتماده؛

- المعيار المعرفي والعلمي للشخص والذي يعبر عن المستوى العلمي والمعرفي للفرد وخبرته الميدانية العملي؛

- المعيار المالي ويعبر عن مدى توفر الحد الأدنى من رأس المال الذاتي لتنفيذ المشروع من جهة ومختلف برامج التمويل المتاحة لتغطية النقص في رأس المال المستثمر؛
- المعيار الإقتصادي ويتمثل أساسا في دراسة جانب المردودية المتوقعة من خلال تقدير تكاليف الإنطلاق والإنتاج من جهة ومقدار الفوائد المراد تحقيقها من جهة أخرى؛
- المعيار البشري ويتمثل في ما مدى توفر الكفاءات واليد العاملة ذات المهارة التي تتناسب ومتطلبات تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه؛
- المعيار السوقي ويتمثل أساسا في ما مدى توفر الحصة السوقية المناسبة لإستعاب مخرجات مشروعه المقاولاتي.